الفصل السابع

دور المربّين في تطوير الموهبة

«مالم تكتشف موهبة محدَّدة لدى الطّفل (وتمدّه بالوسيلة الصحيحة ليُعبِّر عن موهبته)، فقد تظل الموهبة غير مكتشفة».

وتوم شيف، كاتب وصحفي أمريكيّ. من أشهر مقالاته «كيف تعرف أن طفلك مبكر النّبوغ؟»

سؤال رئيس
• ما الذي ينبغي فعله للارتقاء بالموهبة إلى مستويات استثنائيّة؟

يبحث مدربو الألعاب الرّياضيّة عن الموهبة بين الشّباب كافة؛ أملًا في استقطاب كثير من ذوي المواهب الكامنة، والعمل على تحفيز هذه المواهب وتنميتها. وبعبارة أُخرى، فهم يمارسون عمل مستكشفي المواهب بالنسبة إلى هؤلاء. لكن هذا البحث الحثيث، في الحقيقة، لا يظهر واضحًا فيما يتعلّق بالمجال الأكاديميّ؛ إذ تظلّ الموهبة غالبًا غير مُكْتشفة في الصّفوف؛ نظرًا إلى إغفال المعلِّم الاختلافات في القدرة، وعدم تفكيره في سَبْر غورها وتعرُّف كُنْهها. يعدّ الاهتمام بالوصول إلى البراعة والإتقان في المجال الأكاديميّ هدفًا نبيلًا ما دام الطَّالب لم يحقّق ذلك بعد، لكنّ البراعة ليست هدفًا أسمى بالنسبة إلى جميع الطلّاب الّذين بلغوها أو تخطّوها. فالبراعة هي التَّعلُّم وَفقًا لمستوى الصّفّ. ولكنّ أيّ مدرّب فريق رياضيّ لا يكتفي بأنّ تكون البراعة هي أقصى ما يصبو إليه لاعبو الفريق، بل الفوز أيضًا. واستنادًا إلى ذلك، كيف يمكن للمربّين تطوير المواهب على نحوٍ أكثر فاعلية مقارنة بما

يصنعــه المدرّبون؟ يجب على المعلّمين والقــادة التّربويّين إطلاق عملية بحث عن الموهبة، ثمّ العمل على تطويرها لتصل إلى كامل إمكاناتها.

يعتمــد تطوير الموهبة أوّلًا على إيجاد دليل يشير إلى الاهتمام بأحد مجالات الموهبة. ولذلك، على كلّ معلم، ومرشد، ومدير، البحث عن الاهتمامات، وحتى شغفه، بوصفها دليلًا مبكـرًا على الموهبة، مع الحرص على التّحدث إلى الطّالب بشأن اهتماماته وشغفه بموضوع مــا. بعدئذٍ، تأتــي الخطوة اللّاحقة، وهي مطابقة هذه العلامــة المبكرة على الاهتمام و/ أو الموهبة بالفرص، وقد تكون هذه الفرص منافسات، أو مسابقات، أو مجموعات من الأطفال الّذيــن يتشاركــون فــي الاهتمامات، أو مجموعــات عنقوديّــة تضم الطــلّاب ذوي مستويات الاستعــداد المتشابهــة، الّذيــن يمكنهم التّقــدّم ما دامــوا مستعدّين لفعل ذلــك. وقد يفكّر المربــون أيضًا في ترشيــح الطّالب لبرنامج عطلة نهاية الأسبــوع أو البرامج الصّيفيّة؛ بغية مساعدته، وإيجاد أقران له.

نموذج الإثراء المدرسيّ الشّامل لتطوير المواهب

قسّــم نموذج الإثراء المدرســيّ الشّامــل The Schoolwide Enrichment Model: (Renzulli & Reis, 1997) خبــرات التّعلُّــم إلــى أنماط ثلاثة يشمل النّمــط الأوّل الطلّاب كافــة، وقــد تكون خبرات التّعلُّم فيــه متحدّثًا ضيفًا، أو رحلة ميدانيّــة، أو مقطعًا من فلم، أو أيّ فرصــة أُخرى تتيح للطــلّاب التّعرّض لفكرة أو مهنة جديدة، أو موضوع حديث. ولا يشمل ذلك وجود توقّعات بحفز الطلّاب كافة للمضِيّ قُدَمًا في هذا الموضوع، لكنّ الخبرة قد تثير اهتمامًــا واحدًا أو أكثر من الشّباب. أمّا النّمــط الثّاني فيشتمل على بناء المهارات، الّتي قد تكــون نقديّة، أو فنّيَّة، أو مهــارات التّفكير الإبداعيّ، أو مهارات حــلّ المشكلات، أو مهارات البحث، أو المهارات اللّازمة لبعض النّتاجات المحدَّدة.

في حين يتعلّق النّمط الثّالث بالطلّاب الّذين لديهم ميول إلى التّقصّي والبحث المعمّق.

تناقش إحدى الخبيرات (سالي ريز Sally Reis) أهمية العاطفة في تطوير الاهتمامات المستمـرّة مـدى الحياة. غالبًا مـا يبدأ الموضوع الـذي يتطوّر إلى شغـف بدراسة مستقلة. تعرض الدكتورة سالي بعض الأمثلة على ذلك باستخدام نموذج الإثراء المدرسيّ الشّامل.

أسرار البقاء: دور الشّغف في تطوير الموهبة

سالي ريز (*)

قريبًـا، قضيـت بعض الوقـت أفكّر في شـأن مجالات الشغـف، وكيفية تطويـر الطلّاب لها وتعزيزها. وخلال السّنوات القليلة الماضية، كنت على اتّصال بكثير من الطلّاب الموهوبين السّابقيـن من منطقـة المدرسة التي كنـت أدرّس فيهـا، وكنت منسّقة برنامـج موهوبيها. شـارك هؤلاء الشّباب فـي برنامج الموهوبين في منطقتنا، الّـذي استند إلى نموذج الإثراء الثّلاثـيّ الأصلـيّ لجوزيف رنزولي. فمثلًا، تلقَّيْتُ بريـدًا إلكترونيًّا من طالبة عملت معي في المدرسـة الابتدائيّة ضمـن برنامجنا الثّلاثيّ للموهوبيـن، وقد أخبرتني فـي الرسالة أنّها أكملـت رسالة الدكتوراه حديثًا في العلوم، وأنّ إحـدى الجامعات دعتها لإلقاء محاضرة في مجال تخصصها؛ الكيمياء الدّوائيّة.

ابتسمـت عند قراءتـي ملحوظتها؛ إذ كتبـتْ لي موضّحـة أنّ المشروعات التـي أكملَتها في برنامجنا الثلاثيّ هي التي جعلتها ترغب في مواصلة البحث حتى تكمل الدكتوراه، وأضافت أنّهـا تعلَّمـت أن تكون متّقدة العاطفة بشأن عملها من خبراتهـا الأولى في عمل المشروعات وحلّ المشكلات خلال السّنوات التي قضتها في إجراء دراسات النّمط الثّالث المستقلّة.

وفـي ثلاث حـالات أُخرى ذات صلـة بالموضوع نفسـه، سمعْتُ من طـلّاب آخرين من هذه المدرسـة الابتدائيّة، ممّن شاركوا في برنامج الموهوبين المخصوص بنا، ثمّ نالوا الشّهادة

---

* سـالي ريـز أستاذة علم النفس التّربويّ في جامعة كونيتيكت. تشغل أيضًا منصب كبير الباحثين في المركز القومي لبحوث رعاية الموهوبـين والنّابغـين،. عملت معلمة مدّة خمسة عشر عامًا، منها أحد عشر عامًا في العمل مع الطلّاب الموهوبين. كتبت أكثر من مئـة وثلاثـين مقالة وألّفت تسعة كتب، وأربعين فصلًا في كتب أخرى، وكثيرًا من الدّراسات والتقارير الفنّيّة. ترتبط اهتماماتها البحثيّـة بالطـلّاب الموهوبـين والنابغين، إضافة إلـى الطلّاب ذوي صعوبات التّعلُّـم، وبرامج الإثراء، وبرامـج تطوير المواهب. شاركت مع جوزيف رنزولي في إعداد نموذج الإثراء المدرسيّ الشّامل- المراجع.

الجامعيّة الأولى في الحقوق، ودرجة الدكتوراه في الإرشاد، والطّبّ. فماذا تعلَّمْتُ من طلّابي السّابقين؟

لقد لاحظْتُ أنّهم كانوا يحرصون على اكتشاف اهتماماتهم، وتطوير عواطفهم طوال الوقت، وأنّهم استكشفوا خلال سِنيِّهم المبكرة اهتمامات الطّفولة لديهم وتطويرها، ومن ثَمَّ امتزجت اهتماماتهم ومواهبهم الأكاديميّة (عند الكِبَر) مع العمل، لتطال بعدها اهتمامات المجال المهنيّ؛ ما مكَّنهم من اكتشاف المسارات الأكاديميّة في مجالات العاطفة، ثمّ ساعدهم على إيجاد العمل في المجالات المهنيّة بوصفهم منتجين بالغين مبدعين.

تحدَّثْتُ إلى زميل لي عن هذا الموضوع طوال الوقت، وكنّا مؤمنَيْنِ بأنّ طلّابنا السّابقين طوّروا شيئًا من عاطفتهم من جرّاء عملهم في برنامج الموهوبين. مثلًا، أثَّرت اهتمامات النّمط الثّالث (في العمق) غالبًا في تخصصاتهم وحياتهم المهنيّة. وفي مثال أُفضِّل ذكره كثيرًا، تابع زميلي أربعة طلّاب ممّن عملوا في مشروع النّمط الثّالث ضمن البرنامج الثّلاثيّ لإحدى المدارس الابتدائيّة. أعدّ هؤلاء الطلّاب نموذجًا للهيكل العظميّ لجسم الإنسان، وابتكروا وَحدة تعلّم قائمة على مشاهد مصوّرة لتدريس التّشريح، صاحبت عرض الهيكل العظمي في الصّفوف كلّها. كان الطلّاب الذين عملوا في هذا المشروع شغوفين جميعهم بالتّشريح. وقد علم زميلي، حديثًا، أنّ ثلاثة منهم أكملوا دراسة الطّبّ، فعمد إلى مقابلتهم. حينها، أخبروه بأنّهم يؤمنون بأنّ مشروع النّمط الثّالث الذي قاموا به مثَّل تدريبًا مهمًّا ساعدهم على زيادة الإنتاجيّة في وقت لاحق. وأنّ كثيرًا من طلّابي السّابقين قد أسرّوا لي بأنّ مشروعات النّمط الثّالث التي نفَّذوها أثَّرت في مسيرة حياتهم اليوميّة، إضافة إلى حياتهم المهنيّة، وكانت أساسًا لدافعيّتهم والرّغبة المتواصلة في النّتاجات الإبداعيّة. وأضافوا أنّ هذه المشروعات التي تعتمد على الاهتمام عزَّزت باستمرار سمات غير عقليّة خاصة، مثل: الالتزام بأداء المهام، والفضول، والإبداع.

وبناءً على خبرتي المتواضعة في هذا المجال، فقد تَبيَّن لي أنّ الشغف يُطوَّر - من خلال الدّخول في مشروعات إبداعيّة -فرصة اكتشاف الاهتمامات المبكرة والاستفادة منها، وفرصة أن يصبح المشاركون في هذه المشروعات منتجين مبدعين، إضافة إلى فرصة حلّ المشكلات في مجالات الاهتمام الشّخصيّ... تخيَّل روعة العالم الذي سنسعد بأَلَقِه إذا تمكَّن الطلّاب الموهوبون في العالم من اختيار المسائل والمشكلات المهمة (وهو الهدف

مـن إثـراء النّمط الثّالث)، ومحاولة إيجاد حلول لها في حياتهم العمليّة. أعتقد أنّ ذلك كلّه ممكـن في حال تمكّن الطلّاب من تحديـد اهتماماتهم وتطويرها واكتشافها، ثمّ العثور على العمل القائم على عاطفتهم.

سُبُل أُخرى لتطوير الموهبة

للمربّيـن دور فاعـل في تطوير الموهبة، وكذلك أولياء الأمـور حين يشاركون المعلّمين فـي المعلومات المخصوصـة باهتمامات أبنائهم، ويسعون إلى تهيئـة الفرص المناسبة لهم ليكونـوا مع مَـنْ يشاركونهم الاهتمامات والاحتياجـات. مثلًا، ربّما لا تجـد لاعبة الشّطرنج التـي تبلغ من العمر ثماني سنوات رفقاء من العمر نفسـه يشاطرونها حبّ هذه اللّعبة؛ سواء فـي الصّـفّ أو في المدرسة. وقد تضطـرّ الفنّانة الناشئة إلى البحث عـن فصول تقوية بعد المدرسـة أو أيـام العطل لصقـل موهبتها الفنّيّـة وتطويرها؛ إذ يصعب علـى طفلة موهوبة أن تكـون وحيدة بيـن أقرانها الّذين لا يشاركونها في الموهبـة والاهتمام نفسيهما. إنّ الأمر يستحقّ من أولياء الأمور بذل مزيد من الجهد في البحث عن رفاق لأبنائهم، يشاركونهم في الاهتمامات نفسها، ما يساعدهم على متابعة هؤلاء الأبناء، وإدراك أنّهم يرغبون في محاكاة ما يحبّون فعله أيضًا. يُذكَر أنّ المُعسكرات الصّيفيّة العلميّة والفنّيّة تهيئ فرصًا للطلّاب كي يجدوا شبابًا/ صغارًا يشاركونهم في الاهتمامات والأهداف نفسها.

في المقالة اللّاحقة، تبيّن الخبيرة رينا سبوتنيك Rena Subotnikأنّ تطوير الموهبة لا يحدث تلقائيًّا، بل نتيجة المثابرة والعمل الدّؤوب.

أسرار البقاء: تدريب القوّة النّفسيّة وتطوير الموهبة

رينا سوبوتنك(*)

اكتشـف أبراهام تانينبـوم Abraham Tannenbaum عام 1962م أنّ بعض الطلّاب كانـوا يعجبون بزمـلاء الدّراسة (المتألّقين)، مـا داموا يُظهرون براعـة فائقة في ميادين

* الدكتـورة رينـا سوبوتنك Rena Subotnik، خبـيرة في تربية الموهوبين وعلم النفس، ومؤلفة لكثـير من الكتب والبحوث في هذا المجـال. في عام 2002، حصلت على جائزة الجمعية الوطنيّـة الأمريكيّة للأطفال الموهوبين. وهي عضو جمعية البحوث التّربويّة الأمريكيّة- المُراجع

الرّياضــة وينــأَوْن بأنفسهم عــن الدِّراسة والتَّعلُّم. بعبــارة أخرى، إنّ هــؤلاء الرّياضيّين لم يُظهروا فعلًا أنهم يبذلون جهدًا لتحقيق تألّقهم هذا.

بعــد انقضاء خمسين عامًا على هذه الحادثــة، تَبيَّن أنّ مفهوم التّألّق العفويّ يقود كثيرًا من الأطفــال القادرين إلى تجنّب مواجهة التّحديات التــي تتطلّب عملًا إضافيًّا؛ لتجنّب الظّهور كآلــة فاقدة العقل. وقد استنتجتُ مع زملائي بعض مفاتيح هــذا اللّغز من عالَمي الموسيقا الرّاقيــة والرّياضة النّخبويّة، فكلا المجالين يؤكّدان على ضمان تلقّي الأطفال والشّباب من ذوي المواهــب الكامنــة مهارات جسديّة جيدة وتدريبًا فنيًّا، فضــلًا على الممارسة المميّزة في المهارات العقليّة.

بعــد انقضاء خمسين عامًا على هذه الحادثــة، تَبيَّن أنّ مفهوم التّألّق العفويّ يقود كثيرًا من الأطفــال القادرين إلى تجنّب مواجهة التّحديات التــي تتطلّب عملًا إضافيًّا؛ لتجنّب الظّهور كآلــة فاقدة العقل. وقد استنتجتُ مع زملائي بعض مفاتيح هــذا اللّغز من عالَمي الموسيقا الرّاقيــة والرّياضة النّخبويّة، فكلا المجالين يؤكّدان على ضمان تلقّي الأطفال والشّباب من ذوي المواهــب الكامنــة مهارات جسديّة جيدة وتدريبًا فنيًّا، فضــلًا على الممارسة المميّزة في المهارات العقليّة.

يسعى الرّياضيّون والموسيقيّون جاهدين لتحقيق مظهر الارتياح والعفويّة. ومع ذلك، فإنهم يعرفــون أنّ الوصول إلى هذه المرحلــة يتحقّق بالممارسة الموجّهة والجهد المتواصل. ولكن لسوء الحظ أنّ مثل هذه الدّروس لم تُطبَّق على نطاق واسع في الصّفوف التي تحوي النّخبة من المتفوّقين أكاديميًّا.

قد يتبادر إلى رَوْع القارئ السّؤال الآتي: ما المهارات العقليّة التي يتشارك فيها المدرّبون مع الرّياضيّيــن والموسيقيّين؟ يوجد هنا رسالة رئيسة؛ هــي وجوب النّظر إلى المحنة بوصفها جزءًا من (اللّعبة)، وجزءًا من الحياة.

بدايــةً، لا ينبغــي لــك أن تسمــح للعواصف والكروب بهــزّ أعصابك كثيرًا، بــل يتعيَّن عليك الاستفادة منها، وجعلها حافزًا إلى التّحسّن في المرّة المقبلة.

ثانيًــا، يكــون الرّياضيّــون والموسيقيّون أكثر إنتاجًــا إذا قارنوا جهودهــم الرّاهنة بأدائهم السّابــق، بــدلًا مــن مقارنتها بجهــود الآخريــن، وسعــوا دائمًا إلــى الوصول إلــى الأهداف الشّخصيّة المنشودة.

فـي المعاهـد الموسيقيّة، تختلـف تدريبات المهـارات العقليّة باختـلاف مستويات خبرات الطلّاب. فمثلًا، يتعيَّن في المراحل المبكرة من التّدريب المهنيّ، حفز الموسيقيّين المبتدئين ودعـم رغبتهـم واستعدادهم للتّدرّب فيما يُصنِّفه مُعلِّموهـم نقاط ضعف في نظرهم؛ حتى عندمـا يتلقّون مديحًا نظير أدائهم ساعة التحاقهم بالمعهد. وفي حال أحرز الطلّاب درجة مـن الخبرة، فإنّ المعلِّمين يتوقّعون منهم تحمُّل مزيد من المسؤوليات؛ لتحديد نقاط القوّة والضّعـف عندهـم، وسُبُل التّعامل معها. وفي مراحل تطوير الموهبـة الأكثر تقدّمًا، يستفيد الفنّانـون الموسيقيّـون النّاشئون من نقاط قوّتهم، ومن علاج نقـاط الضّعف عند الحاجة. ومع كلّ مرحلة متقدّمة، يجب أن يمارس الطلّاب قدرًا متزايدًا من المسؤوليّة، وخوض غمار المخاطرة في سبيل تطوير القدرة إلى كفاية، فخبرة، فبراعة فنِّيَّة.

يُذكَـر أنّ المدرّبيـن المتخصّصين والمعلِّميـن في المعاهد الرّياضيّـة والموسيقيّة يزودون الطلّاب ببعض الإرشادات والتّوجيهات المتعلّقة بهذه المهارات العقليّة، أو ما نسميه (تدريب القـوّة النّفسيّة)، ويستطيـع معلمو الصّفّ إتمـام بعضٍ من هذا الدّور بالثّنـاء والمديح؛ إذ يمكنـك مجاملة الطلّاب لخوض مخاطرة فكريًّا، ومعالجـة مهاراتهم الضّعيفة بقوّة، وتقبُّل النّجـاح بكياسة، وتقبُّـل إنجازات الآخرين بـروح رياضيّة. أمّا الأمر الأكثـر أهميّة، فهو أن يتمثَّل المعلِّمون هذا التّعامل على أرض الواقع، ويعوا حقيقة أنّ الأيام دُوَلٌ؛ تحمل في ثناياها كثيرًا من الصّعاب والانتكاسات كما الإنجازات.

ختامًـا، فـإنّ مبادئ تدريب القـوّة النّفسيّة تستند إلـى العلوم الجيّدة، وتعمـل على تحسين إنتاجيّة الطلّاب وإنتاجيّتك أنت أيضًا.

دراسة بنيامين بلوم في تطوير الموهبة

فـي تطويـر الموهبة، من المهم أن نكتشف الاهتمام، ثـم متابعة عملية تطوير الموهبة بعـد ذلك وَفقًا لأساس مستمـرّ. وفي دراسته عن تطوير المواهب بيـن الشّخصيّات البارزة دوليًّا، قال بنيامين بلوم (1985) Bloom العبارة الآتية:

«لا يُعَـدّ النّضج المبكّر للفـرد (في سنّ العاشرة أو الحادية عشرة) مهمًّا جدًّا إذا لم يواصل تطوير موهبته على مدى سنوات عدّة؛ إذ سرعان ما يسبقه الآخرون القادرون على المواصلة. وبـذا، فإنّ الالتزامَ الطّويل الأمد فـي مجال الموهبة، والعاطفة المتزايدة لتطويرها، أمران

ضروريّان لتحقيق أعلى مستويات القدرة في المجال. صحيح أنّ الموهبة الطّبيعيّة والاهتمام الشديد يمثّلان نقطتي البداية في تطوير الموهبة، لكنّ الالتزام على المدى الطّويل هو الذي يؤدّي إلى استمرار التّقدّم في أيّ مجال من مجالات الموهبة».

عبَّر بلوم بوضوح عن المسألة المخصوصة بضرورة حصول الشّاب على فرص مستمرّة لتطوير أيّ موهبة يمتلكها، وإلّا فإنّه لن يبارح مكانه، ولن يكون بمقدوره مجاراة أقرانه المعنيّين بالموضوع نفسه. وبعبارة أُخرى، إذا لم يلتصق الطَّالب بمجال الموهبة، فإنّه لن يطوّر إمكاناته كاملة.

دراسة مالكوم جلادويل حيال تطوير المواهب

أشار مالكوم جلادويل (Malcolm Gladwell, 2008) في كتابه واسع الانتشار (الناشزون: قصة نجاح) The Outliers: The Story of Success إلى أنّ الإنسان يحتاج إلى عشرة آلاف ساعة من الممارسة في مجال ما من مجالات الموهبة لكي يكون مستوى أدائه مُمَيَّزًا، وما اكتشاف الموهبة إلّا نقطة البداية فقط في تطوير الموهبة. وأضاف قائلًا: «إنّ ما يميّز تاريخهم حقًّا ليس موهبتهم الاستثنائيّة، بل فرصهم الاستثنائيّة». وأشار إلى أنّ المعلِّمين يستطيعون مساعدة الشّباب الموهوب على اقتناص الفرص اللّازمة لتطوير مواهبهم.

إعادة تعريف الجمعية الوطنيّة الأمريكيّة للأطفال الموهوبين (NAGC) لمفهوم الموهبة

أصدرت الجمعيّة الوطنيّة الأمريكيّة للأطفال الموهوبين بيانًا عام 2010 بعنوان (إعادة تعريف الموهبة لقرن جديد: تغيير النّموذج الفكريّ Redefining Giftedness for a New Century: Shifting the Paradigm وأضافت بذلك محورًا في تطوير الموهبة إلى علم المصطلحات الفنِّيَّة في تعليم الموهوبين (انظر الموقع الإلكترونيّ الآتي: http://www.nagc.org/index.aspx?id=6404&terms=Redefining+giftedness)

«إنّ تطويـرَ القـدرة أو الموهبة عمليةٌ مستمـرّةٌ مدى الحياة، وقد تكـون جليَّة عند الأطفال الصِّغـار بصورة أداء استثنائيّ فـي الاختبارات و/ أو القياسات الأُخـرى للقدرة، أو سرعة التَّعلُّـم مقارنة بالطلّاب الآخرين من العمر نفسه، أو بإنجاز فعليّ في مجال ما. وكلّما نضج الأفـراد بانتقالهم من مرحلة الطّفولة إلى المراهقة، أصبح الإنجازُ والمستويات العالية من التّحفيـز في أحد المجالات السّمةَ الأساسية لموهبتهم، ويمكن لمجموعة عوامل مختلفة أن تعزِّز تطوير القدرات، أو التّعبير عنها، أو تكبحها».

الخلاصة

لِمَ يجدر بك الاهتمام بتطوير المواهب؟ إنّ الأسباب الموجبة لذلك كثيرة. ولكن، لنبدأ بواحـدٍ منهـا على قدر كبير مـن الأهمية، فأنت تصنع مستقبلك حيـن تضمن حفز الأطفال الموهوبين على نحوٍ مناسب، وتُعلِّمهم كيفية تفعيل طاقاتهم وتحقيق إمكاناتهم.

نصائح من أجل البقاء:

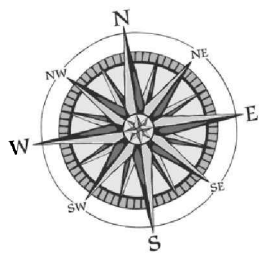

- ينبغـي للمربّـين إدراك أهمية الـدّور الفاعـل لمستكشِف المواهب.
- يتعيَّن علـى أولياء الأمـور معرفة أنّ المواهـب الأكاديميّة والفنِّيَّة تتبع نمطًا مشابهًا للمواهب الرّياضيّة، وأنّ اهتمام الأطفـال الموهوبين قد يبدأ مبكرًا قبل أقرانهم من العمر نفسـه في الغالب. ومن ثَمَّ، فإنّ هـؤلاء الأطفال في حاجة إلى المعلِّمين الّذين قد يساعدونهم على تطوير مهاراتهم، بحيـث تبلغ مستوياتهـا العليا طوال مـدّة الدِّراسة، علمًا بأنّ مستويات التَّعلُّم والأداء لا ترتبط بسنّ الشّاب أو فئته العمريّة.

حقيبة أدوات المعلم للبقاء في الميدان

- (Bloom, B. S. 1985). Developing talent in young people. New York, NY: Ballantine.
- (Csikzentmihalyi, M., Rathunde, K., & Whalen, S,1996). Talented teenagers: The roots of success and failure. New York, NY: Cambridge University Press.
- (Jarvin, L., & Subotnik, R. F., 2005). Understanding elite talent in academic domains: A developmental trajectory from basic abilities to scholarly productivity/artistry
- (Neihart, M., 2008). Peak performance for smart kids: Strategies and tips for ensuring school success. Waco, TX: Prufrock Press
- (Van Yperen, N. W., 2009). Why some make it and others do not: Identifying psychological factors that predict career success in professional adult soccer. The Sport Psychologist, 23, 317–329